

ميت يموت الا وروحه في يد ملك  
ينظر الي جسده كيف يغسل وكيف  
يكفن وكيف يمسي به ويقال له  
وهو على سريرته اسمع بنا الناس  
عليك **واخرج** الترمذي وابو  
نعيم عن النبي ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال ما من انسان الا وله  
بابان في السماء باب يصعد فيه  
عمله وباب ينزل منه رزقه فإذا  
مات العبد المؤمن بكيا عليه فذلك  
قوله تعالي فما بكت عليهم السماء والارض  
وما كانوا منظرين اي لم يمهلوا حين  
اخذهم العذاب لتوبة ولا لغيرها قال  
الترمذي حديث عزيز لا يعرفه  
مرفوعا الا من هذا الوجه **واخرج**  
ابن ابي الدنيا عن الحسن قال ان الله  
اذا توفى المؤمن ببلاد غريبة لم يعذبه  
ورحمته لغريبته وامر ملايكة فتبكي  
لغيبته بواكبه عنه **واخرج** ابن  
جرير والبيهقي عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال ما مات مؤمن

غابت

غابت عنه بواكبه الا بكت عليه  
السماء والارض ثم قال انهما لا يبكيان  
على كافر **واخرج** ابو نعيم عن مجاهد  
قال ما مات مؤمن الا بكت عليه السماء  
والارض اربعين صباحا فقبل او تبكي  
قال وما للارض لا تبكي على عبد كان  
يعمرها بالركوع والسجود وما للسماء  
لا تبكي على عبد كان لتسبيحه وتكبيره  
فيما دوي كدوي النحل **واخرج** ابن  
ابن حاتم والبيهقي عن علي قال ان  
المؤمن اذا مات تبكي عليه مصلاه  
من الارض ومصعد عمله من السماء  
ثم تلي فيما بكت عليهم السماء والارض  
يعني ان قوم فرعون لم تكن لهم في الارض  
ان ارضها لحية ولم يكن يصعد الي الله  
منهم خير فلم تبك عليهم السماء والارض  
**قال الحسن** وسفيا ن التولي بكاء  
السماء حمرتها وقال الفخر عاده الناس  
ان يقولوا في هلاك الرجل العظيم الشان  
اظلمت له الدنيا وكسفت الشمس  
والعمر لاجله وبكت عليهم الریح والسماء